مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٠

مؤتمر القمة الثلاثى بدأ أعماله فى الرياض فور وصول السادات

خـالد والسـادات والاسد يبحثون آخر تطورات الموقف فى الشرق الأوسـط

تنسيق الموقف العربى واتخاذ موقف موحد يبلغه الامير فهد للرئيس كارتر فى واشنطن

الرئيس يهنىء الملك خالد بشفائه وعودته الى أرض الوطن

بـدأ الرئيس أنور السادات والملك خالد بن عبد العزيز والرئيس السورى حافظ الاسـد اجتمـاعات مؤتمـر القمـة الثلاثى فى الرياض أمس ، لبحث آخـر تطورات الموقف فى منطقـة الشرق الاوسط ومسـتقبل التحـرك العربى ازاء جهود السلام الرامية الى عقد مؤتمر جنيف .

وصرحت المصادر المطلعة فى الرياض بان الرئيس السـادات والرئيس الاسـد بحثا مع الملك خالد والامير فهـد ولى العهـد خلال اجتماعهم به مسـاء امس الموقف العـربى على ضـوء التطورات الاخيرة ، وفى ضـوء الاتصالات التى اجراها الرئيسان السادات والاسد مـع الرئيس الامريكى جيمى كارتر ، وكذلك الاتصالات التى أجراها الرئيس السـادات فى كل من المانيـا الاتحادية وفرنسا والمباحثات التى اجراهـا الرئيس الاسـد فى موسكو .

وقد جرت مناقشـة شاملة لاخر تطورات الموقف فى المنطقة للاتفاق على موقف عربى موحد قبل الزيارة الهامة التى سيقوم بها الامـير فهـد لواشنطن يوم الثلاثاء المقبل .

وجهات نظر الزعماء الثلاثة متطابقة

وتناول البحث كذلك نتيجة الانتخابات الاسرائيلية . وكانت وجهات نظر الزعماء الثلاثة متطابقة فى جميع الموضوعات التى تناولها البحث .

وقد بدأ المؤتمر اجتماعاته بقصر « الناصرية » الذى ينزل فيه الرئيس السادات ، وذلك اثر وصوله برفقة العاهل السعودى الى القصر بعد استراحة قصيرة فى المطار . وكان فى استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الى مطار الرياض جلالة الملك خالد والامير فهد وكبار الامراء ورجال الدولة.

وحضر المؤتمر من الجانب المصرى السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومن الجانب السعودى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء وقائد الحرس الوطنى والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركى الفيصل المستشار بالديوان الملكى والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك . وحضره من الجانب السورى السيد عبد الكريم عدى وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد اديب الداوودى المستشار السياسى للرئيس السورى حافظ الاسد .

وقد أقام الملك خالد حفل عشاء ليلة أمس تكريما للرئيسين السادات والاسد وحضر الحفل اعضاء الجانبين .

وفى المساء غادر الرئيس السورى حافظ الاسد الرياض عائدا الى دمشق .

وكان الرئيس السادات قد غادر الاسكندرية بعد ظهر أمس متوجها الى الرياض فى زيارة تستغرق ٢٤ ساعة لتهنئة الملك خالد بن عبد العزيز بشفائه من مرضه وعودته الى أرض الوطن ، وللاشتراك فى مؤتمر القمة الثلاثى الذى يحضره الرئيس السورى حافظ الاسد والملك خالد عاهل السعودية .

ورافق الرئيس السادات فى زيارته السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد حسن كامل رئيس الديوان والدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية . وكان فى وداع الرئيس لدى سفره السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد الجمسى

نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة .

وقد رحبت الصحف السعودية والكويتية والسورية بلقاء القمة الثلاثى وقال راديو الرياض أن هذا اللقاء يعد من أهم اللقاءات العربية التى تشهدها المنطقة فى الفترة الاخيرة لانه يعقد فى مرحلة من أكثر المراحل حسما فى تاريخ القضية العربية .

كما أنه يأتى قبيل زيارة الامير فهد لواشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكى كارتر .

وقالت صحيفة «المدينة» السعودية أن التطورات الاخيرة تحتم تنسيق الجهود وتوحيد المواقف وتكثيف المشاورات بين الاشقاء بما يكفل فى النهاية نصرة القضية العربية واتخاذ كافة التدابير اللازمة لمواجهة العدو وخاصة فى أعقاب نتائج الانتخابات الصهيونية التى فاز فيها الارهابى الصهيونى مناحم بيجن المعروف بتطرفه وتصلبه فيما يتعلق بقضية الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

وتحدثت الصحيفة عن اجتماع الرياض فقالت أن الرئيسين السادات والاسد سيبحثان مع جلالة الملك خالد المعظم سمو الامير فهد ولى العهد نتائج المباحثات العربية الاخيرة مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر ووضع اخر تصورات قادة دول المواجهة أمام الامير فهد قبل زيارته التاريخية لواشنطن .

وفى دمشق : اهتمت الصحف السورية بنبأ مؤتمر القمة الثلاثى فى الرياض بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد والملك خالد .. ونشرت الصحف فى صدر صفحاتها الاولى صورا للزعماء الثلاثة

وقد كرست الصحف السورية معظم تعليقاتها على هذا الموضوع واشارت الى أن المؤتمر جاء نتيجة طبيعية وضرورية بعد سلسلة الاتصالات المتعددة التى قام بها القادة العرب فى كل من موسكو وواشنطن وجنيف وبعض الدول الاوروبية

وقالت صحيفة « البعث » فى مقال افتتاحى أن أيام مؤتمر القمة الثلاثى فى الرياض محصلة هذه الاتصالات والافكار ووجهات النظر التى عرضت خلال هذه المباحثات والتى يمكن من خلالها معرفة مواقف مختلف الاطراف بشأن التحرك السياسى الخاص بالشرق الاوسط .

أما صحيفة « الثورة » فقد اشادت بالتحرك السياسى العربى المكثف والنشيط

وقالت فى ختام تعليقها أن هذا اللقاء يأتى استكمالا للتحرك السياسى العربى فى اطار التنسيق المشترك والتشاور من أجل خلق جبهة عربية موحدة

وفى الكويت : صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى بأن الكويت ترحب بكل اللقاءات العربية التى تتم على مختلف المستويات خاصة فى الظروف الراهنة

وتوقع السيد عبد العزيز حسين أن ينتهز الزعماء الثلاثة فرصة سفر الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد السعودية الى واشنطن يوم الثلاثاء القادم لتبادل الرأى والمشورة حول مختلف الافكار والتصورات التى ستطرح فى لقاء الامير فهد والرئيس الامريكى كارتر .

وقد صرح الامير فهد بأن لقاءه القادم مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر يعتبر امتدادا للقاءات الزعماء العرب أنور السادات وحافظ الاسد والملك حسين بالرئيس الامريكى .

وأعرب الامير فهد عن أمله فى أن يسفر هذا اللقاء عن تحقيق مصلحة الامة العربية وقال أن اهتمام الرئيس كارتر بمشكلة الشرق الاوسط فى بداية

فترة رئاسته يعتبر عاملا مشجعا ومنبدا على طريق حل المشكلة وتحقيق السلام والاستعداد فى المنطقة .

وقال ولى العهد السعودى فى تصريح أدلى به عقب لقائه مع الرئيس السورى حافظ الاسد اليوم وأذاعه راديو الرياض ان البحث فى اجتماعه مع الرئيس السورى تناول تنسيق الجهود العربية على جميع المستويات لتحقيق العزة والرخاء للامة العربية .

وتحدث الامير فهد عن مؤتمر جنيف فقال ان على العرب الا يترددوا فى حضور هذا المؤتمر أو اى مؤتمر اخر مع قادة العالم لتوضيح وجهة النظر العربية أمام الرأى العام العالمى .